

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

الدورة الثانية والعشرون
جنيف، من 7 إلى 11 أكتوبر 2024

مشروع خطة التنفيذ التفصيلية لإدخال ممارسة ترجمة تمايزة

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

معلومات أساسية

1. ناقش الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (المشار إليهما فيما يلي بعبارتي "الفريق العامل" و"نظام مدريد")، في دورته الحادية والعشرين، التي عُقدت في جنيف في الفترة من 13 إلى 17 نوفمبر 2023، الوثيقة [MM/LD/WG/21/7](#) "تقرير عن المشاورات التقنية المعقودة بشأن إمكانية إدخال لغات جديدة واقترح طريقة ممكنة للمضي قدماً".
2. وطلب الفريق العامل من الأمانة أن تعد لدورته الثانية والعشرين، جملة أمور منها، "وثيقة تحتوي على مشروع خطة تنفيذ مفصلة للتدابير العملية الموضحة في الفقرات من 110 إلى 130 من الوثيقة [MM/LD/WG/21/7](#)".¹
3. وكما هو موضح في الفقرة 4 من الوثيقة [MM/LD/WG/22/6](#)²، أعد المكتب الدولي أربع وثائق لتلبية الطلب الذي تقدم به الفريق العامل. وتناقش هذه الوثيقة مشروع خطة التنفيذ لإدخال ممارسة ترجمة تمايزة.

ممارسة الترجمة الحالية في المكتب الدولي

4. يمكن تقديم الطلبات والتماسات التدوين والتبليغات الدولية الواردة من المكاتب بأي لغة من لغات نظام مدريد الثلاث (الإنكليزية أو الفرنسية أو الإسبانية). ويعالج المكتب الدولي هذه التبليغات باللغة التي قُدمت بها ويحدّد ما إذا كان الطلب أو الالتماس أو التبليغ يمكن أن يؤدي إلى تسجيل أو تدوين في السجل الدولي.

1 انظر الفقرة 22"1" من الوثيقة [MM/LD/WG/21/9](#) "ملخص الرئيس".

2 الوثيقة [MM/LD/WG/22/6](#)، "تحديث بشأن التطورات والإحصاءات المتعلقة بالفقرات من 88 إلى 101 من الوثيقة [MM/LD/WG/21/7](#)".

الترجمة باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات

5. يتعين على المكتب الدولي ترجمة البيانات في التسجيلات والتدوينات الدولية لإدراجها ونشرها بجميع لغات نظام مدريد الثلاث.³ ولتسهيل هذه المهمة، يحتفظ المكتب الدولي بقاعدة بيانات للمصطلحات تحتوي تقريباً على 2.6 مليون مؤشر يبلغ مجموع الكلمات فيها حوالي 13 مليون كلمة. وكل مؤشر مخزن في قاعدة بيانات المصطلحات بإحدى لغات نظام مدريد الثلاث يخضع لترجمة مراجعة بدقة إلى اللغتين الأخرين لنظام مدريد.

6. وتُقارن البيانات الموجودة في التسجيلات والتدوينات بمحتويات قاعدة بيانات المصطلحات باللغة التي تم بها الاستلام والمعالجة. وعندما يكون هناك تطابق في قاعدة بيانات المصطلحات، يستخدم المكتب الدولي المؤشرات المكافئة المترجمة مسبقاً باللغتين الأخرين في نظام مدريد، مما يجعل البيانات جاهزة للتسجيل والنشر. ويُترجم ما بين 70 و75 في المائة من إجمالي عدد الكلمات في الطلبات والالتماسات والتبليغات باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات.

الترجمة باستخدام أداة WIPO TRANSLATE

7. لقد طوّر المكتب الدولي أداة ترجمة آلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي تسمى WIPO Translate. ودُرّبت هذه الأداة بشكل محدد على معلومات متعلقة بالعلامات التجارية، مما يؤدي إلى توليد ترجمات عالية الجودة مقارنة بأدوات الترجمة الآلية المتاحة تجارياً. وتحسّن دقتها بشكل مستمر مع مرور الوقت.

8. وتُترجم البيانات الموجودة في التسجيلات والتدوينات التي ليس لها مقابل في قاعدة بيانات المصطلحات باستخدام أداة WIPO Translate. ويُترجم ما بين 25 و30 في المائة من إجمالي عدد الكلمات في الطلبات والالتماسات والتبليغات باستخدام أداة WIPO Translate.

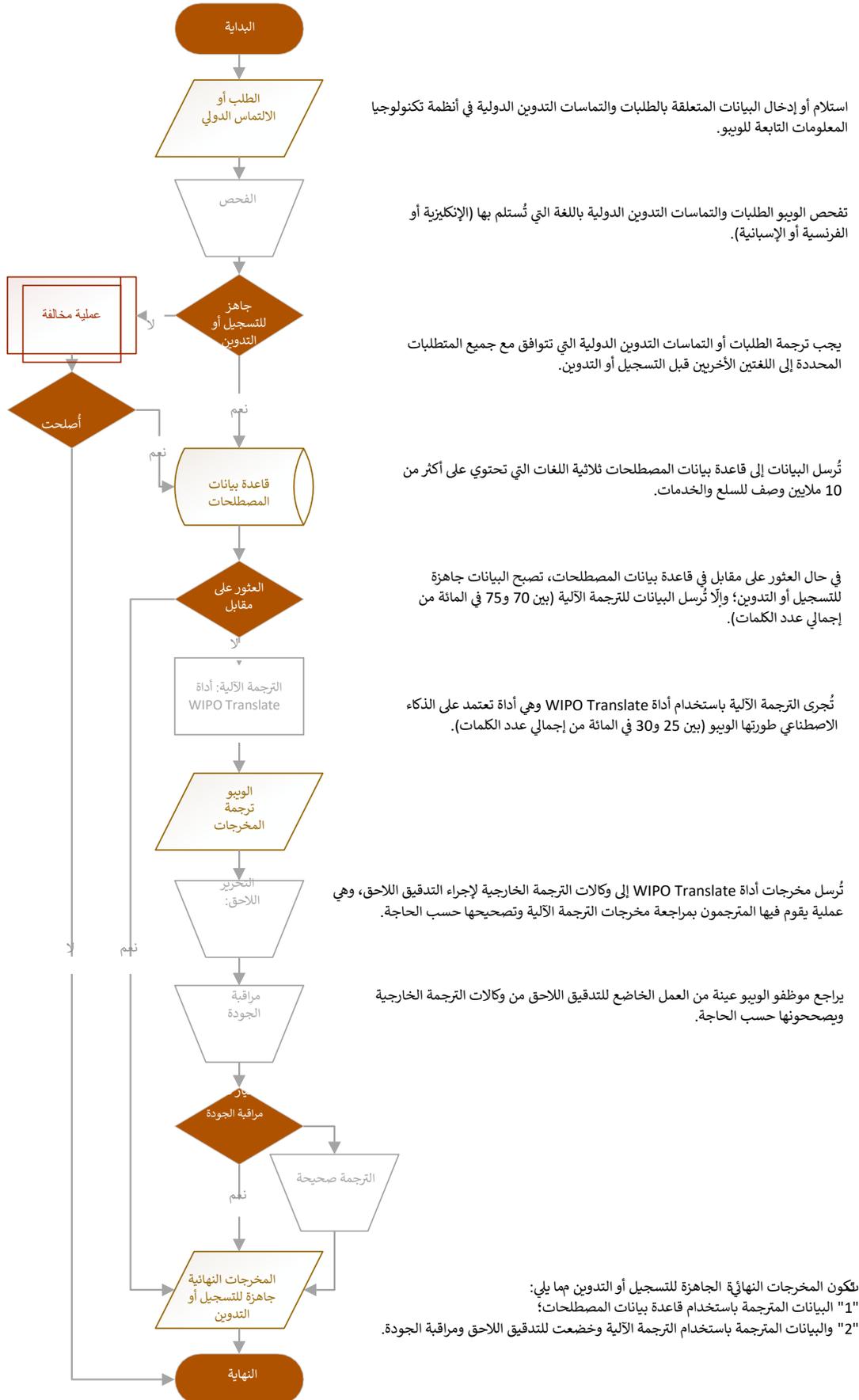
9. وتخضع نتائج الترجمة التي تم الحصول عليها من خلال أداة WIPO Translate للتدقيق اللاحق على يد موظفي الويبو وشركات الترجمة الخارجية. وتتكون عملية التدقيق اللاحق من المراجعة والتصحيح اليدويين لمخرجات الترجمة الآلية، حسب الحاجة. ويقيّم موظفو الويبو عينة من العمل الخاضع للتدقيق اللاحق من وكالات الترجمة الخارجية هذه من أجل ضمان جودتها. وبمجرد خضوع مخرجات الترجمة الآلية للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة، تصبح جاهزة للتسجيل والنشر. وإضافة إلى ذلك، تُستخدم هذه المخرجات لإثراء قاعدة بيانات المصطلحات.

10. وفي ضوء ما سبق، وفي ظل الممارسة الحالية، تتكون مخرجات الترجمة الجاهزة للتسجيل والنشر من:

"1" البيانات المترجمة باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات؛

"2" والبيانات المترجمة آلياً باستخدام أداة WIPO Translate والتي خضعت للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة. ويوضح الرسم البياني 1 أدناه ممارسة الترجمة الحالية في المكتب الدولي.

الرسم البياني 1: ممارسة الترجمة الحالية في المكتب الدولي



ممارسة الترجمة الخاصة من أجل القرارات النهائية

11. تجدر الإشارة إلى أن الفريق العامل، في دورته الثالثة عشرة المعقودة في جنيف في الفترة من 2 إلى 6 نوفمبر 2015، وافق على اقتراح بإدخال ممارسة ترجمة متميزة للبيانات بمنح الحماية الجزئية بعد صدور إخطار بالرفض المؤقت⁴. وبموجب هذه الممارسة، يترجم المكتب الدولي تلك البيانات باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات وأداة WIPO Translate، دون إجراء تدقيق لاحق ومراقبة للجودة لمخرجات الترجمة الآلية التي يتم الحصول عليها من خلال أداة WIPO Translate.

12. وتسترشد الممارسة الموصوفة أعلاه، والتي تتماشى مع الإطار القانوني لنظام مدريد، بمبادئ المسؤولية المالية واستدامة اتحاد مدريد على المدى الطويل، وقد تم تقديمها من أجل "[...] تنفيذ عملية إدارة ذلك العبء، دون الحاجة إلى زيادة الموارد الإنسانية. وتعتمد عملية الترجمة على الاستفادة من الحلول التكنولوجية قصد تقديم ترجمة سبق فحصها أو من أجل اقتراح ترجمة جديدة، بدرجة موثوقة عالية".

ممارسة الترجمة المتميزة المقترحة

13. يقترح المكتب الدولي إدخال ممارسة متميزة لترجمة البيانات في التسجيلات والتدوينات الدولية. وبموجب الممارسة المقترحة، سيواصل المكتب الدولي ترجمة البيانات باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات وأداة WIPO Translate، دون إجراء تدقيق لاحق ومراقبة للجودة لمخرجات الترجمة الآلية التي يتم الحصول عليها من خلال أداة WIPO Translate، عندما لا تكون هذه المخرجات لازمة من أجل إخطار الطرف المتعاقد المعين.

14. وتسترشد الممارسة الجديدة المقترحة أيضاً بمبادئ المسؤولية المالية واستدامة اتحاد مدريد على المدى الطويل، وببهرها انخفاض حجم البيانات المترجمة باستخدام أداة WIPO Translate، والجودة المتزايدة للترجمات التي يتم الحصول عليها باستخدام هذه الأداة، وانخفاض الطلب على المعلومات باللغات غير المستخدمة لإخطار الأطراف المتعاقدة المعينة.

15. وتفيد التقديرات بأن 0.12 في المائة فقط من المستخدمين يحصلون على المعلومات من خلال مرصد مدريد بلغة لم تُستخدم لإخطار الطرف المتعاقد المعين، وأن ما يقارب 25 في المائة من الترجمات في التسجيلات الدولية لم تُستخدم لأغراض الإخطار. وفي المقابل، بلغت تكلفة الاستعانة بمصادر خارجية من أجل التدقيق اللاحق لمخرجات الترجمة الآلية التي تم الحصول عليها من خلال أداة WIPO Translate أكثر من 800,000 فرنك سويسري في عام 2023. ومن المحتمل أن يؤدي إدخال ممارسة ترجمة متميزة إلى تقليل ميزانية التدقيق اللاحق الحالية بنسبة تصل إلى 20 في المائة. ومن شأن هذه الوفورات المحتملة أن تهرز إدخال الممارسة الجديدة المقترحة.

16. وبموجب ممارسة الترجمة المقترحة، ستكون مخرجات الترجمة الجاهزة للتسجيل والنشر مما يلي:

"1" البيانات المترجمة باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات؛

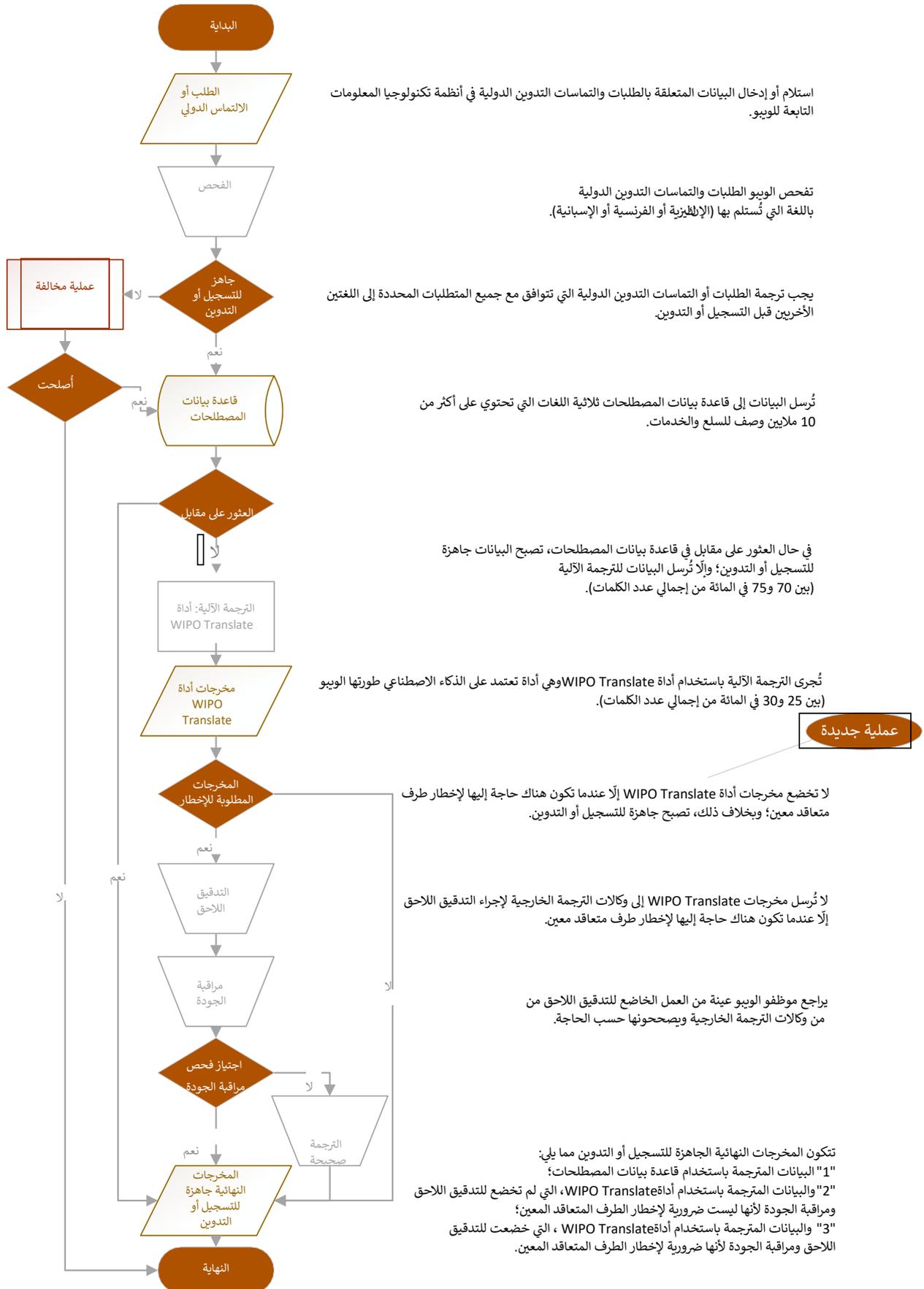
"2" والبيانات المترجمة باستخدام أداة WIPO Translate، التي لم تخضع للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة لأن هذه البيانات ليست ضرورية لإخطار الطرف المتعاقد المعين؛

"3" والبيانات المترجمة باستخدام أداة WIPO Translate، التي خضعت للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة لأن هذه البيانات ضرورية لإخطار الطرف المتعاقد المعين.

17. وعلى سبيل المثال، بموجب الممارسة الجديدة، فإن البيانات المتعلقة بالتسجيل الدولي الذي أُودع طلبه باللغة الفرنسية مع تعيين طرف متعاقد واحد فقط اختار أن يتم إخطاره باللغة الإنكليزية، ستبقى تُترجم إلى اللغتين الإنكليزية والإسبانية باستخدام قاعدة بيانات المصطلحات وأداة WIPO Translate. ولكن الترجمة الإنكليزية فقط هي التي ستخضع للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة لأن هذه الترجمة ضرورية لإخطار الطرف المتعاقد المعين.

18. وفي المثال المبين في الفقرة 17 أعلاه، ستخضع الترجمة الإسبانية للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة إذا لزم الأمر من أجل إخطار الطرف المتعاقد بعد تدوين التعيين اللاحق. ويوضح الرسم البياني 2 أدناه ممارسة الترجمة المتميزة المقترحة.

الرسم البياني 2: ممارسة الترجمة المتميزة المقترحة

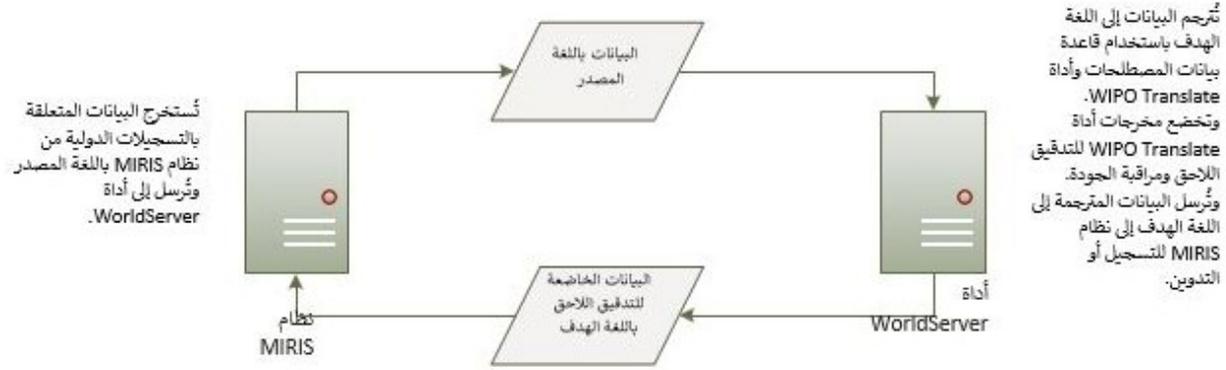


التطوير والتنفيذ

19. تتم إدارة عملية الترجمة الحالية بشكل أساسي من خلال نظامين لتكنولوجيا المعلومات: نظام طورته الويبو يسمى MIRIS، الذي يُستخدم لمعالجة معاملات نظام مدريد، وأداة ترجمة بمساعدة الحاسوب تُسمى WorldServer، التي تُستخدم لإدارة عملية الترجمة. وتُرسل البيانات المتعلقة بالتسجيلات والتدوينات الدولية من نظام MIRIS إلى WorldServer من أجل ترجمتها وفقاً للممارسة الموضحة في الفقرات من 4 إلى 12 أعلاه. وبعد ذلك، يُعاد إرسال مخرجات الترجمة من أداة WorldServer إلى نظام MIRIS من أجل التسجيل والنشر. ومن المتوخى أن يُستعاض عن نظام MIRIS في السنوات المقبلة بمنصة مدريد الجديدة لتكنولوجيا المعلومات، التي تمت الموافقة على تمويل إضافي لها مؤخراً في جمعيات الويبو لعام 2024.

20. وتُسمى اللغة التي تُستلم بها البيانات "اللغة المصدر". واللغة التي يتعين ترجمة البيانات إليها تُسمى "اللغة الهدف". وهناك ست تشكيلات محتملة للغتي المصدر والهدف في ظل نظام اللغات الثلاث الحالي لنظام مدريد.⁵ وتنطبق ممارسة وعملية الترجمة الحاليتين على جميع تشكيلات لغتي المصدر والهدف، بغض النظر عما إذا كانت اللغة الهدف مطلوبة لإخطار الطرف المتعاقد المعين. ويوضح الرسم البياني 3 أدناه العملية الخاصة بكل تشكيلات لغتي المصدر والهدف.

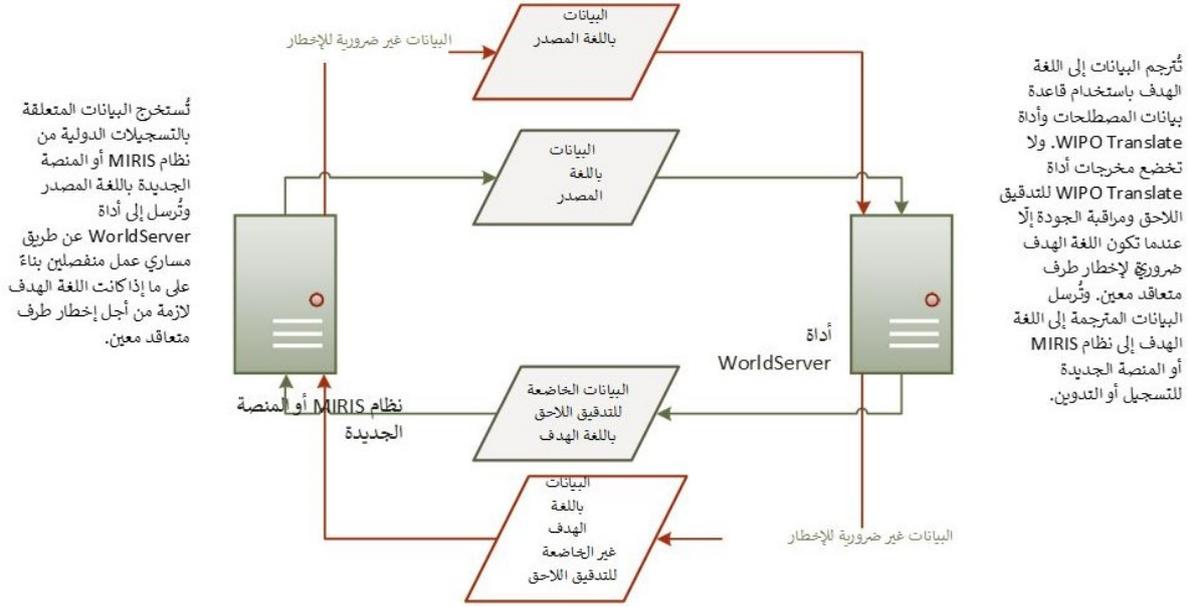
الرسم البياني 3: العملية الحالية لكل تشكيلات لغتي المصدر والهدف



21. سيتعلق معظم العمل التقني المطلوب لإدخال ممارسة الترجمة المتميزة الجديدة بنظام MIRIS أو منصة مدريد الجديدة لتكنولوجيا المعلومات. وسيشمل ذلك تعديل عملية استخراج البيانات لإنشاء مجموعات بيانات منفصلة على أساس ما إذا كانت اللغة الهدف بحاجة إلى الخضوع للتدقيق اللاحق ومراقبة الجودة لأنها مطلوبة لإخطار طرف متعاقد معين. وإضافة إلى ذلك، سيكون من الضروري إنشاء مسارات عمل منفصلة في WorldServer من أجل ضمان إجراء التدقيق اللاحق لمخرجات الترجمة عند الحاجة إليه فقط. وتجدر الإشارة إلى أن ممارسة الترجمة المماثلة تُطبق بالفعل على القرارات النهائية، كما هو موضح في الفقرتين 11 و12، أعلاه. ويوضح الرسم البياني 4 أدناه العملية المتبعة في كل تشكيلات لغتي المصدر والهدف بموجب ممارسة الترجمة المتميزة المقترحة.

⁵ من الإنكليزية إلى الفرنسية، ومن الإنكليزية إلى الإسبانية، ومن الفرنسية إلى الإنكليزية، ومن الفرنسية إلى الإسبانية، ومن الإسبانية إلى الإنكليزية، ومن الإسبانية إلى الفرنسية.

الرسم البياني 4: العملية المتبعة في كل تشكيلة للغتي المصدر والهدف في ظل ممارسة الترجمة المتميزة المقترحة



22. وسوف يتولى فريق التطوير الداخلي التابع للويبو تنفيذ العمل التقني اللازم لإدخال ممارسة الترجمة المتميزة، على النحو الموضح في الفقرات 13 إلى 18 أعلاه، ضمن إطار الميزانية التشغيلية الحالية ودون أي تكلفة إضافية على اتحاد مدريد. وتفيد التقديرات بأن التغييرات الموضحة في الفقرات من 19 إلى 21 أعلاه يمكن تطويرها واختبارها ونشرها للإنتاج خلال فترة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر من تاريخ بدء المشروع.

23. إن الفريق العامل مدعو إلى القيام بما يلي:

"1" النظر في مضمون هذه الوثيقة؛

"2" الإشارة إلى ما إذا كان يوافق على إدخال ممارسة ترجمة متميزة، على النحو الموضح في الفقرات من 13 إلى 18 من هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]